صوفة وصوفة رجل يقال له الأخزم بن العاص وكان له ابن قد تصدق به على الكعبة يخدمها فجعل إليه حبشية بن سلول الخزاعي الإفاضة وكان يومئذ يلي أمر مكة فكانت الإجازة في ولد صوفة حتى انقرضوا ثم صارت الإفاضة في عدوان يتوارثونها حتى كان الذي قام عليه الإسلام أبو سيارة العدواني وكان يدفع الناس على أتان عوراء رسنها ليف وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصح من عير أبي سيارة حج المسلمون والمشركون عامئذ فكان المسلمون في ناحية يدفع بهم عتاب بن أسيد لأنه أمير البلد وكان المشركون يدفع بهم أبو سيارة فلما كانت سنة تسع أرسل رسول ا عليه أبا بكر واستعمله على الحج ونزلت سورة براءة فبعث بها عليا فخطب ونبذ إلى المشركين عهدهم وقال لا يجتمع مسلم ومشرك على هذا الموقف .

وقال غيره كانت الإفاضة في تميم في بني صفوان بن شجنة بن عطارد بن كعب بن سعد قال وقال أوس بن مغراء يذكر ذلك ولا يريمون في التعريف موضعهم حتى يقال أفيضوا آل صفوانا مجدا بناه لنا قدما أوائلنا وأورثوه طوال الدهر أخرانا قال ثم انتقل عنهم إلى هاشم بن عبد مناف عند موت آخر من بقي من بني صفوان